

51- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين قال في كتابه جوامع الاخبار الحديث الرابع - 00:00:00
الاربعون عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جاربة او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وَاشْهَدْ ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله
واصحابه اجمعين. اما بعد هذا الحديث الرابع - 00:00:40

والاربعون من احاديث جوامع الاخبار للامام عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وهذا الحديث العظيم فيه بيان ان اعمال
العبد تنتهي وتتوقف بموته. فاذا مات العبد توقفت الاعمال لا مجال - 00:01:00

لان يعمل ولهاذ يذكر عن احد الصالحين الاولين انه حاسب نفسه قال يا نفس ان مت من يصلني عنك؟ من يصوم عنك؟ من يتصدق
عنك؟ اي ان الانسان اذا غرق في الموت لا يتمكن ان يصل الى ركعة او يسجد سجدة او - 00:01:30
اقرأ آية او ينفق صدقة او يصوم يوما كل ذلك ينتهي بالموت اذا مات ابن ادم ان عمله فالعمل ينقطع بالموت. وفرصة العمل هي مدة
الحياة. فاذا خرجت روح انساني من جسده انتهت فرصة العمل. ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن - 00:02:00
ادم انقطع عمله انقطع عمله. ان يتوقف العمل لا مجال لان يعم شيئا لكن هناك امور تبقى للانسان بعد موته ويصدق عليها ان تسمى
عمر الانسان الثاني. الممتد بعد الوفاة. وهو الامور المستثناء المذكورة في - 00:02:30

بهذا الحديث العظيم. وهذا الحديث حق على كل مسلم ان يتأمله. حتى يضع لنفسه بابا او ابوابا من البر والاحسان يجدها في قبره
بعد ان يموت تكون ممتدة يجري ثوابها واجرها له بعد مماته. قال اذا مات ابن ادم - 00:03:00

ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فهذه يبقى اجرها. فالذي يكتب للعبد من الاجر
اجر العمل الذي باشره وهو الذي ينقطع بموته - 00:03:30

واجر ما ترتب ونشأ عن اعماله. قال الله تعالى انا نحن نحيي الموتى اكتبوا ما قدموا واثارهم. امران يكتبان نكتب ما قدموا واثارهم.
ما تقدموا اي الاعمال التي قدموها في حياتهم. هذى تكتب. واياها يكتب الاثار - 00:04:00

اثار الاعمال التي قدموها في حياتهم. تكتب لهم حتى بعد الممات. حتى بعد الممات تكتب لهم مثل صدقة جارية بنى بيته لابن السبيل
او لليتام او للفقراء بنى مسجدا للمصلين او قف بستان للفقراء والمحاجين - 00:04:30

حفر بئرا يسقي من الناس والدواب مد انباب الماء الى اماكن الناس سكناهم الى غير ذلكم من الصدقات. فهذه يكتب له اجرها ما دام
ينتفع بها منتفع ويستفيد منها مستفيد. يكتب له اجرها - 00:05:00

ولهذا اناس توفاهم الله سبحانه وتعالى من مئات سنوات من مئات السنوات ولا يزالون كل يوم تكتب لهم اجر وويكتب لهم ثواب
جزيل مع تجدد الايام يتجدد لهم الاجر والثواب وهم في قبورهم - 00:05:30

ومن عجب ان اناسا في القبور انقطع عنهم العمل ولم ينقطع الاجر لا يزالون يؤجرون في قبورهم اجرها مضاعفة وثوابا جزيلا وفي
مقابل اولئك اناس يمشون على الارض ولا يؤجرون. يمشون على الارض ولا يجرؤوا - 00:06:00

بل يؤزرون بعضهم يؤزر ولا يؤجر. نسأل الله العافية والسلامة فاذا هذا الحديث حق على كل مسلم ان يتأمل حتى يؤسس ويؤصل

لنفسه عمراً بعد وفاته باعمال يجتهد في ايجادها - 00:06:30

واقامتها وبذلها حتى تبقى له. وتكون اجرا له مستمراً بعد وفاته. قال عليه الصلاة والسلام الا من ثلاث صدقة جارية صدقة جارية سميت جارية لانه يجري ثوابها لصاحبها ما انتفع بها - 00:07:00

وهذا يتناول كل ما كان من أنواع الصدقات الجارية. كان يبني بيته يوقفه في ابواب الخير ووجوه البر او يوقف بستاننا في وجوه البر والخير. او يبني مسجدا او يحفر بئرا او غير ذلك من وجوه البر الكثيرة - 00:07:30

يجتهد ان يجعل لنفسه شيئاً من ذلك يبقى له ذخراً واجراً وثواباً قال صدقة جارية او علم ينتفع به. وهذا في فضل التعلم والجلوس في مجالس العلم وحلق العلم حتى يكون عند الانسان علم يعلمه لغيره. فيفوز - 00:08:00

بثوابهم واجرهم ما انتفع بعلمه منتفع. واجر تعليم العلم يتسلسل اذا علمت طلاباً وطلاب علموا اخرين والاخرين علموا اخرين يكتب لك اجر الجميع. كما قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له - 00:08:30

من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص من اجرهم شيء. سواء تبعك مباشرة او بواسطة التلاميذ او تلاميذ التلاميذ الى ما شاء الله. كذلك من خلال الكتب العلمية والممؤلفات النافعة. التي تبقى مئات - 00:09:00

السنوات يستفاد منها وينتفع بها. ولهذا ابن الجوزي رحمه الله يقول الكتاب ولد المخلد فالكتاب ولد المخلد. واذا كان ابن الجوزي رحمه الله يقول في زمانه الكتاب ولد المخلد. الان اصبح الصوت صوت العالم يبقى - 00:09:30

عن وسائل حديثة اصبح صوت العالم يبقى عدد من اعلامنا الاعلام وامتنا النبلاء توفاهم الله عز وجل لكن محفوظة ببيت العلم وشرح المتون العلمية والفتاوی والتدریس والتعليم والخطابة والوعظ موجودة - 00:10:00

باصواتهم فكان سابقاً يبقى علم العالم محفوظ في الكتب. اما في زماننا استجدة وسائل تبقى يبقى معها صوت العالم محفوظاً. وهذه من نعم الله. سبحانه وتعالى وهذه الوسائل الحديثة من الناس من اكرمه الله سبحانه وتعالى فاستخدمها في الخير والنفع

والفائدة - 00:10:20

فكان اجراً ومغناً وله العياذ بالله من استخدمها في الرذائل وحقير الامور والعياذ بالله. والحديث فيه دالة على عظم مقام العلماء ومكانتهم وعظيم ثوابهم عند الله تبارك وتعالى وعظيم الاجر الذي يفوزون به - 00:10:50

لأنهم هداة للخلق ودعاة للحق ومنار للسبيل بهم يأتم الناس وبهداهم يهتدون وبتعليمهم وحسن توجيههم يستفيدون منهم منارات هدى وآئمة حق فمكانتهم عظيمة ومنزلتهم عالية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال او علم - 00:11:20

انتفعوا به. يقول رحمه الله تعالى كم من علماء هداة؟ كم من علماء ماتوا من مئات من السنين وكتبهم مستعملة وتلاميذهم قد تسلسل خيرهم وذلك فضل الله وذلك فضل الله. ومن هؤلاء هذا الامام رحمه الله تعالى الامام ابن سعدي رحمه الله - 00:12:00

الله تعالى كتبه عما نفعها وعظمت فائدتها وكثير انتشارها واقبل عليها طلاب بالعلم في اصقاع الدنيا فكلما استفاد مستفيد وانتفع من كتب هؤلاء الائمة الاعلام كتب لهم اجر ذلك وثواب ذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام او علم - 00:12:30

ينتفع به. وقوله او ولد صالح يدعو له. فيه اهمية تربية الاولاد وحسن تأديبهم. والعمل على تنشئتهم النشأة الصالحة قد قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً اي ادبهم وربوهم واعملوا على تهذيب - 00:13:00

اخلاقهم وتعليمهم الاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة. وفي هذا كرب تنبئه على اهمية تربية الاولاد بل فيه كما قال اهل العلم في هذا الحديث حدث على الزواج حدث على الزواج وترغيب فيه - 00:13:30

حتى يكون للانسان ولد ثم يعمل هو وزوجه على تربية الولد وتنشئته النشأة الصالحة يبقى ذخراً او ولد صالح يدعو له. وقوله ولد يتناول الذكر والانثى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فالولد يطلق على الذكر والانثى - 00:13:50

يصح ان تقول لبنتك يا ولدي كما تقول لها لولدك. او لابنك هذا يتناول الاولاد بنين وبنات وايضاً يتناول اولاد الاولاد وابناء البنات فيعنيني الانسان اولاده وايضاً اولاد اولاده بتوجيههم وتربيتهم واللطف معهم - 00:14:20

والمعاملة الكريمة لهم وتحببهم اليه واصرامهم والاحسان اليهم حتى اذا مات يقول رحمه الله غفر الله له ويدركون احسانه ويذكرون

اخلاقه ويذكرون تأديبه ويدذكرون فظائله فيدعون له دعوات متكررة بالرحمة بالمغفرة الفوز بثواب الله سبحانه وتعالى او ولد صالح
يدعوه له - 00:14:50

او ولد صالح يدعوه له. وقيد الولد بالصالح. لأن غير الصالح وينفع نفسه غير الصالح لم ينفع نفسه حتى ينتفع منه اباوه بل ان الولد
غير الصالح يكون شرا على اهله. وبالا عليهم واذى لهم - 00:15:20

ال الحديث قال عليه الصلاة والسلام آا ان آا قال عليه الصلاة والسلام آا لعن الله من لعن والديه. لعن الله من من لعن لعن والديه قالوا
وهل يلعن الرجل والديه؟ قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه الشاب الفاسد - 00:15:50

الذى على لسانه اللعن والشتم والبذاء بسب الاخرين فيجر اللعن لوالديه. فيكون اذى عليهم اذا الحديث فيه العناية بتربية الاولاد
وتأدبيهم وحسن انشائهم واحترامهم والاحسان اليهم ومعاملتهم المعاملة الكريمة الطيبة حتى - 00:16:20

يكون بهذه الصفة فينتفع في قبره بدعوات اولاده وابو اولاده نسأل الله كريم ان يغفر لنا اجمعين ولوالدينا ولمشايخنا وال المسلمين
والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه جل وعلا غفور رحيم. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والاربع
- 00:16:50

عن اسمر بن مدرس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له رواه ابو داود ثم اورد الامام
ابن سعدي رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث اسمر بن مدرس رضي الله - 00:17:20

او عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له من سبق الى ما لم يسبق
اليه مسلم فهو له. جاء في بعض طبعا سنن ابي داود - 00:17:40

من سبق الى ماء لم يسبق اليه مسلم فهو له. وهذا كما بين اهل العلم خطأ وتصحيح وان الصواب ان ما موصولة والمعنى ما من اه من
سبق الى شيء لم - 00:18:00

يسبق اليه مسلم فهو له. من سبق الى شيء لم يسبق اليه مسلم فهو له. ولهذا جاء في الحديث نفسه عند ابي داود ان انه قال اه
فخرج الناس يتعادون ويتحاطبون يعني خرجوا بعد سماع الحديث يتعادون - 00:18:20

سابقون الى بعض الاماكن يتحاطون كل يضع خططا ويوضع لنفسه حدا يسبق اليه قبل الاخر. يسبق اليه قبل الاخر والحديث اسناده
ضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن دل على هذا المعنى دلائل وشهادت ان من سبق اه الى ما لم يسبق اليه -
00:18:40

فهو له مثل المجالس العلمية مثلا والمساجد من سبق الى الصف الاول هو هو له وهو احق به ومن سبق ايضا في المجالس العلمية الى
مكان فهو له وهو احق به. مثل قصة الثلاثة - 00:19:10

الذين مروا مجلس للنبي عليه الصلاة والسلام فوجد احدهم فرجة جلس اخذ من ذلك اهل العلم في شرح الحديث ان من سبق اليه
شيء فهو له. لانه سبق الى هذه الفرجة - 00:19:30

ولم يجد فيها احدا وجلس فيها فهي له. فمن سبق الى شيء فهو له. ايضا مثلا في في البراري سبق قائلا صيد صاده قبل غيره هو له.
او مثلا الى حطب احتطبه قبل غيره فهو له. فمن - 00:19:50

بقي الى شيء الامور المشاعة الغير مملوكة ليست ملكا ل احد من سبق اليها فهو له. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث السادس
والاربعون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولي رجل ذكر متفق عليه. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله
عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها - 00:20:30

فما بقي لاولي رجل ذكر. وهذا الحديث معدود في جوامع كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث جامع لمسائل فرائض واحكام
الفرائض مع وجارة الحديث وجازت الفاظه وكلماته الا انه جمع. آآ ما يتعلق باحكام الفرائض. فهو من جوامع كلام - 00:20:50
النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قوله الحقوا الفرائض. المراد بالفرائض هي الان المقدرة الان الصفة المقدرة في كتاب الله تبارك

وتعالى وهي ستة النصف والربع والثمن والثلث والسدس. قوله باهلهما الحقوا الفرائض باهلهما اي - 00:21:20
من يستحقها في ضوء ما دل عليه القرآن الكريم. وقد جاء في القرآن الكريم في سورة النساء ثلاث آيات بينت أهـ الـانصـبة المـقدرة
وبيـنت من هـم أهـلـها؟ وكـلـ ماـذا يـسـتحقـ؟ وماـ الـقـدرـ الـذـي يـسـتحقـ؟ الـآـيـةـ 00:21:50

الأولى يوصيكم الله في اولادكم ثم الآية التي تليها ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم لـهن ولـدـ ثم الآية التي في خاتمة السورة
ويستفـونـكـ قـلـ اللـهـ يـفـتـيـكـمـ فـيـ الـكـلـالـةـ. الـآـيـةـ الـأـوـلـىـ 00:22:10

فيـهاـ مـيرـاثـ عـمـودـيـ النـسـبـ. الـابـاءـ وـالـابـنـاءـ. وـالـآـيـةـ الـثـانـيـةـ فـيـهاـ زـوـجـةـ وـالـزـوـجـ وـالـاخـوـةـ الـاـخـوـةـ الـاـشـقـاءـ
وـالـاخـوـةـ لـابـ وـبـينـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ نـصـيـبـ كـلـهـ. وـمـاـ يـسـتحقـ كـلـ مـنـ هـؤـلـاءـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:22:30
لـمـ يـقـلـ الحقـواـ فـرـائـضـ باـهـلـهـاـ. يـعـنيـ إـذـاـ مـاتـ مـيـتـ تـقـسـمـ اـهـ مـاـ يـسـتحقـ كـلـ بـحـسـبـ مـاـ يـسـتحقـ فـيـ ضـوـءـ هـذـهـ
الـآـيـاتـ. فـيـ ضـوـءـ هـذـهـ الـآـيـاتـ الـثـلـاثـ مـنـ 00:23:00

سـورـةـ النـسـاءـ فـكـلـ يـعـطـيـ نـصـيـبـهـ. أـوـلـاـ مـنـ يـبـدـأـ بـهـمـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ نـصـ عـلـيـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ الـكـرـيمـةـ هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ الحقـواـ فـرـائـضـ
باـهـلـهـاـ. الحقـواـ فـرـائـضـ باـهـلـهـاـ. فـمـاـ بـقـيـ لـأـوـلـىـ رـجـلـ 00:23:20

رـجـلـ ذـكـرـ ماـ بـقـيـ اـيـ مـنـ الـمـيرـاثـ وـالـتـرـكـةـ بـعـدـ قـسـمـةـ الـفـرـائـضـ لـاهـلـهـاـ الـمـسـتـحـقـيـنـ لـهـاـ فـيـ ضـوـءـ تـلـكـ الـآـيـاتـ يـكـوـنـ لـأـوـلـىـ رـجـلـ ذـكـرـ وـهـمـ
الـعـصـبـةـ. عـصـبـةـ الـمـيـتـ مـنـ الـفـرـوعـ الـذـكـورـ. وـكـذـلـكـ الـاـصـوـلـ الـذـكـورـ 00:23:40
وـفـرـouـ الـاـصـوـلـ الـذـكـورـ وـالـوـلـاءـ. فـاـنـ بـقـيـ شـيـءـ كـاـنـ لـهـؤـلـاءـ وـاـذـاـ استـنـفـذـ اوـلـئـكـ اـهـ التـرـكـةـ لـاـ يـكـوـنـ لـهـؤـلـاءـ اـهـ شـيـئـاـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ
الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـارـبـيعـونـ عـنـ اـبـيـ اـمـاـمـةـ الـبـاهـرـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ اللـهـ قـدـ
اعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ 00:24:00

حـقـهـ فـلـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ. روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ. ثـمـ اوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـاـمـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـيـضاـ
مـعـدـودـ فـيـ جـوـامـعـ كـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. قـالـ اـنـ اللـهـ 00:24:30

اعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـ. اـعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـ. وـهـوـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـعـلـيـمـ الـحـكـيـمـ فـاعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـ اـيـ اـعـطـيـ كـلـاـ نـصـيـبـهـ
الـمـسـتـحـقـ لـهـ مـنـ الـتـرـكـةـ الـتـيـ اـهـ تـرـكـهـ الـمـيـتـ اوـ الـمـيرـاثـ الـذـيـ تـرـكـهـ الـمـيـتـ. فـاعـطـيـ جـلـ وـعـلـاـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـ 00:24:50
قـالـ فـلـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ. لـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ. لـمـاـذـاـ لـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ؟ قـالـ لـاـنـ اللـهـ اـعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـهـ فـالـوـارـثـ لـاـ لـاـ وـصـيـةـ لـهـ. الـحـدـيـثـ فـيـهـ
دـالـلـةـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ الـوـصـيـةـ لـلـوـرـثـةـ. لـاـ يـجـوزـ اـنـ اـنـ 00:25:20

اـحـدـ لـوـاحـدـ مـنـ وـرـثـتـهـ. لـاـنـ هـذـاـ اـيـضاـ يـتـنـافـيـ مـعـ الـعـدـلـ. اـتـقـواـ اللـهـ وـاعـدـلـوـاـ فـيـ اـوـلـادـكـمـ. لـاـ يـوـصـلـ لـلـوـرـثـةـ لـاـ بـقـلـلـ وـلـاـ بـكـثـيرـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ اللـهـ
اعـطـيـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ حـقـهـ. وـتـقـسـمـ بـيـنـهـمـ بـمـاـ قـسـمـهـ اللـهـ 00:25:40

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ جـلـ وـعـلـاـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ اللـهـ قـدـ اـعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـهـ فـلـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ.
وـصـيـةـ لـوـارـثـ. اـمـاـ الـوـصـيـةـ لـغـيـرـ الـوـارـثـ فـهـيـ جـائزـةـ 00:26:00

فـيـ اـقـلـ مـنـ فـيـ التـلـيـنـ فـيـ التـلـيـنـ فـاقـلـ. اـذـاـ كـانـ فـيـ حدـودـ التـلـيـنـ فـاقـلـ فـهـيـ جـائزـةـ سـوـاءـ لـاـشـخـاـصـ اوـ قـوـلـيـ مـثـلـاـ لـجـهـاتـ اوـ لـمـصالـحـ آـآـ
مـعـيـنـةـ اوـ نـحـوـ ذـكـ فـلـاـ بـأـسـ آـآـ بـذـكـ آـآـ 00:26:20

اـلـاـ اـذـاـ كـانـ وـرـثـةـ فـقـرـاءـ وـالـمـالـ اـيـضاـ قـلـلـ فـالـاـوـلـىـ اـنـ يـبـقـيـهـ لـلـوـرـثـةـ. الـاـوـلـىـ لـاـ يـوـصـيـ مـنـهـ بـشـيـءـ بـيـقـيـهـ بـوـرـتـتـهـ. اـنـكـ اـنـ تـذـرـ وـرـثـتـكـ اـغـنـيـاءـ
خـيـرـ مـنـ اـنـ تـذـرـهـمـ عـالـةـ. يـتـكـفـفـونـ النـاسـ 00:26:40

وـافـضـلـ الصـدـقـةـ الصـدـقـةـ لـلـقـرـيبـ. فـاـذـاـ كـانـ الـمـالـ قـلـلـ. وـالـوـرـثـةـ فـيـهـمـ حـاجـةـ. لـاـ يـوـصـيـ بـشـيـءـ. وـاـنـمـاـ يـجـعـلـ الـمـالـ كـلـهـ وـرـثـتـهـ لـاـنـ آـهـ هـمـ
اـحـوـجـ آـآـ النـاسـ الـيـهـ وـهـمـ اـحـقـ آـآـ النـاسـ بـهـ 00:27:00

نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـحـدـيـثـ الثـامـنـ وـالـارـبـيعـونـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـةـ
حـقـ عـلـىـ اللـهـ عـوـنـهـ الـمـكـاتـبـ يـرـيدـ الـلـادـاءـ وـالـمـتـزـوجـ يـرـيدـ الـعـفـافـ وـالـمـجـاهـدـ 00:27:20

فـيـ سـبـيلـ اللـهـ روـاهـ اـهـ السـنـنـ اـلـاـ النـسـائـيـ. ثـمـ اوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ

ثلاثة حق على الله عونهم. ثلاثة حق على الله عونهم. اي ان - 00:27:40

ان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حقا على آن نفسه ان يعين هؤلاء تفضلا منه وتكريما سبحانه ومنا الحق حق على الله ان اه على الله عونهم. واذا كان اه - 00:28:00

العون من الله سبحانه وتعالى تيسرت امور العبد. ووفق وسدد قد قال الله سبحانه ومن يتوكلا على الله فهو حسبه. قالوا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال ومن يتق الله يجعل له من امره - 00:28:20

يسرى. فيقول عليه الصلاة والسلام ثلاثة حق على الله عونهم. حق على الله عونهم اي ان يعينهم اه وان يمددهم جل وعلا بعونه وتسديده وتوفيقه وبركته ورزقه. قال المكاتب يريد الاذان. المكاتب يريد الاذان. المكاتب العبد الرقيق الذي يكتب - 00:28:40 سيده على اه اه قدر من المال آي يعمل ويحظر هذا المال لسيده فاذا اكتمل المال المتفق عليه يكون حرا وعتيقا قال المكاتب يريد الاذان. انتبه لقوله يريد الاذان. قيام آآ النية الصالحة - 00:29:10

الصادقة في قلبه انه يريد الاذان ليس متلاعا ولا غاشا ولا خادعا وانما يكتب سيده حتى يتركه مثلا يعمل ليوفر مالا يعطي منه سيده حتى يتم القدر الذي اتفقا عليه ثم يكون عتيقا فمن كاتب يريد الاداء اعانه الله كان حقا على الله سبحانه وتعالى - 00:29:42 تعالى آآن يعينه. مثله من اقترط لحاجة فاتوا لذلك وهو يريد الاداء اعانه الله. اعانه الله لقيام هذه النية الصالحة في قلبه. ان يعيد الحقوق لاهله بخلاف من يفترض وهو لم يقم في قلبه اصلا نية ان يعيد المال فمثل هذا يوكل الى نفسه ولا يوفق - 00:30:12 لسداد ما عليه. قال المتزوج يريد العفاف. والمتزوج يريد العفاف اي من يقدم ويقبل على آآ الزواج رقم آآ رغم حاجته وقلة ذات يده من اجل ان نفسه. وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن وانكحوا اليامي منكم والصالحين من عبادكم ان يكونوا - 00:30:42 فقراء يغنيهم الله من فضله. اي يمددهم الله سبحانه وتعالى بفضل منه ورزر من منه سبحانه وتعالى. فاذا اه اقدم الانسان على الزواج من اجل ان يعف نفسه. وان يحصن فرجه وان يتجنب نفسه - 00:31:14

الفتن فاذا قام في قلبه هذه النية الصالحة من اجل العفاف ان يعف نفسه واياضا يعف المرأة التي آآ اتصل بها او تزوجها قال يريد العفاف قوله يريد العفاف لنفسه وللمرأة التي آآ يتزوجها يعف نفسه ويعرف هذه المرأة التي - 00:31:34 فاذا تزوج يريد العفاف كان حقا على الله ان يعينه. كما اخبر بذلك الصادق المصدق صلوات الله والسلام عليه. وهذا فيه الترغيب في الزواج والبحث عليه. والمبادرة اليه. كما قال عليه الصلاة والسلام يا ايها - 00:32:04

الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فليتزوج. ولماذا يستمر متقاусا عن الزواج ويمر به العمر ونفسه دائما تقوله لما تحمل نفسك مسؤولية واباء وحملها ونفقة والى اخر ذلك. ويغيب عن هذه المعاني. المفترض ان الشاب يجبل - 00:32:24 في نفس هذه المعاني لأن الرزاق رب العالمين سبحانه وتعالى والرزق بيد الله فيبذل السبب يستعين بالله ويجاهد نفسه يعمل على ايجاد اعمال يكتسب بها ويحصل من خلالها رزقا مستعينا بالله يسر له الله سبحانه وتعالى من الرزق ما لا يدور له بخيال. فاذا - 00:32:54

هذا الحديث حديث عظيم جدا آآ قال المتزوج يريد العفاف. المتزوج يريد ان نفسه نفسه بهذا الزواج. فالحديث فيه حث على الزواج وترغيب فيه واخبار من النبي عليه - 00:33:24

الصلوة والسلام بان الله عون للفتى الذي اقبل على آآ الزواج ليعرف نفسه قال والمجاهد في سبيل الله. والمجاهد في سبيل الله. اي حق على الله سبحانه وتعالى ان يعينه. وكان - 00:33:44

حق علينا نصر المؤمنين. المجاهد في سبيل الله آآ تكفل الله سبحانه وتعالى بنصرته وتأييده وعونه وتوفيقه كما دل على ذلكم الحديث وكما دل على ذلكم آآ القرآن الكريم نعم - 00:34:04

قال رحمه الله تعالى الحديث الناسع والاربعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. متفق عليه - 00:34:24

يقول الشيخ رحمه الله في كلامه على والمتزوج يريد العفاف نقف وقفه لان في المكان شباب نتمنى لهم الخير والبركة والتوفيق

والزوجة الصالحة والعنون يقول رحمة الله واما النكاح فقد امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ورتب عليه من الفوائد شيئاً كثيراً.

عنون - 00:34:44

الله وامتناع امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانه من سنن المرسلين وفيه تحصين الفرج وغض البصر وتحصيل النسل والانفاق على الزوجة والأولاد فان العبد اذا انفق على اهله نفقة - 00:35:14

ان يختسبها كانت له اجرا وحسنات عند الله سواء كانت مأكلوا او مشروبا او ملبوسا او مستعملا في الحاجات كلها كلها للعبد وحسنات جارية. وافضل من نوافل العبادات القاصرة. وافضل من نوافل العبادات القاصرة - 00:35:34

وفي التذكرة لنعم الله على العبد والتفرغ لعبادته وتعاون الزوجين على مصالح دينهما ودنياهما وقد قال الله تعالى فانکحوا ما طاب لكم من النساء. وقال صلى الله عليه وسلم تنکح المرأة لاربع لمالها - 00:35:58

جمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يمينك. لما فيها من صلاح الاحوال والبيت والأولاد وسكون قلب الزوج وطمأنينة فان حصل مع الدين غيره فذاك والا دين اعظم الصفات المقصودة قال الله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما - 00:36:18

الله الى اخر كلامه رحمة الله تعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الناسع والاربعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. متفق عليه - 00:36:48

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. من الولادة اي من النسب - 00:37:08

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة اي ما يحرم من النسب. والذي يحرم من النسب اه سبعة جاء بيانهم في القرآن الكريم. حرمت عليكم امهاتكم اه حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ - 00:37:28

وبنات الاخت فهوئاء المحرمات بالنسبة يقول عليه الصلاة والسلام يحرم آآ بالرضاع ما نحرم من النسل. يقول عليه الصلاة والسلام يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. اي ان الرضاعة محظوظة اذا رضع اه الطفل من امرأة خمس رضعات في - 00:37:58

اذا رضع خمس رضعات في الحولين اصبحت هذه المرأة التي رضع منها اما له اصبحت اما له. اصبحت امه من الرضاعة وامهاتكم من الرضاعة. ثم اباوها اباء لهم من الرضاعة وامهاتها امهات له من الرضاعة واخوانها - 00:38:28

اخوال له من الرضاعة واخواتها حالات له من الرضاعة وابناؤها وبناتها اخوان له من الرضاعة. ثم ايضا صاحب اللبن وهو الزوج يكون ابا له من الرضاعة. واباء اباء له من الرضاعة امهات له من الرضاعة. واخوانه اعمام له من الرضاعة - 00:38:58

واخواته عمات له من الرضاعة واولاده اولاده من الرضاعة سواء من هذه الزوجة او من غيرها. وكذلك التي ارطعت ان كان لها اولاد من زوج اخر ايضا يكونون اخوانا له من الرضاعة. اذا الحديث قاعدة جامعة في هذا الباب. يحرم من الرضاعة - 00:39:28

ما يحرم من الولادة فاذا رضع انسان من امرأة اه اذا رضع من امرأة فالحديث يقول في عليه الصلاة والسلام يحرم من الرضاعة يحرم من الولادة. يعتبر نفسه ابنا لها كل من يحرمون على ابنها يحرمون عليه. لانه يحرم من الرضا ما - 00:39:48

يحرم آآ يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة. يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة اذا كان والده من الرضاعة زوجة اخرى او زوجات يحرمن عليه او لا يحرم؟ الحديث يحرم من رضى ما يحرم من اه الولادة ولا تنکحوا ما - 00:40:09

نكح ابائكم هو اب له هو اب له فاذا الحديث قاعدة آآ عظيمة جدا في هذا الباب. اما من جهة اقارب الرابع الرابع اقاربه يعني مثلا والده او امه ام الرابع من النسب او والد من نسب - 00:40:37

او اخوانه من النسب او اخواته من النسب هل يتناولهم شيء من التحرير؟ طفل رضع من امرأة طفل رضع من امرأة. هل والده اه يصبح محظوظا لها؟ هل يصبح محظوظا لها؟ الجواب لا. آآ فاذا آآ من جهة الواقع لا تنشر - 00:41:04

المحرمية الا من جهة اولاده. من جهة اولاده هو اذا اصبح له اولاد كل اولئك آآ الذين هم اعمام او اخوال او آآ اباء او اجداد لوالدهم من الرضاعة - 00:41:34

يتناولهم آآ ذلك يتناولهم ذلك الحكم. اذا الحديث قاعدة عظيمة جامعة في آآ الباب يقول عليه الصلاة والسلام يحرم من الرضاعة ما

يحرم من آآ الولادة. ولaid ان تكون آآ

اه خمس رضعات اه ولابد ان تكون في الحولين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. لا بد ان تكون في اه الحولين. اما قصة سالم مولى ابى حذيفة فهى قاصرة عليه وخاصة به. ولا تكون الرضاعة محمرة الا اذا كانت خمس رضعات - 00:42:14

تحرم. فرطاعه الكبير لا تحرم. رطاعه الكبير لا تحرم - 00:42:43

نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخمسون عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة انكره منها خلقا لا يفرك - 00:43:03

العاشرة في الزوجية و هذا الحديث فيه اصل عظيم واساس متين تبني عليه الحياة الزوجية السعيدة - 00:43:23

البعيدة عن المنففات والمكدرات. فيقول عليه الصلاة والسلام لا يفرك اي لا يبغض. لا يفرك اي لا يبغض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقها رضي عنها اخر. ان كره منها خلق - 00:43:55

رضي منها اخر. اي ان الواجب على الزوج في تعامله مع زوجة الا يكون هنا نظر اليها نظر اللاعشي. او ينظر اليها بعين واحدة. فقط ينظر للعثرات. ويقييد العثرات كل ما اخطأ خطأ - 00:44:15

قل اقام الدنيا. وخاصمها ووّقعت الخصومات والنزاعات والخلافات - 00:44:39

فالنبي عليه الصلة والسلام يرشد الى معاملة كريمة عظيمة تحقق الوئام. وتقيم السعادة في بيت الزوجية قال لا يفرق مؤمن مؤمنة. ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر. ان - 00:45:02

نسي تلك الأخطاء التي اه وقعت فيها وسعد في حياته معها. ونظر الرجال - 00:45:22

في هذا المقام ينقسم الى اقسام ثلاثة. قسم يتغاضى عن الاخطاء ويتناسها ويركز على المحسن ينتبه لها. يركز على محسن اهله وينتبه المحسن. ودائما يذكر المحسن في قلبه فيزداد ارتياحا وانسا ومحبة لاهله وقربا - 00:45:54

يُنْتَبِهُ لِهَا وَالْمُسَاوِي أَيْضًا يُنْتَبِهُ لِهَا يَمْدُحُ الْمُحَاسِنَ وَيَذْمُمُ الْمُسَاوِي. يَقْفَعُ عِنْدَ الْمُحَاسِنِ وَيَقْفَعُ أَيْضًا عِنْدَ الْمُسَاوِي - 00:46:30

والساق آآ هو ان تبتعد النفوس وينبغي ان يوطد الزوج نفسه على انه لا يوجد في النساء معصومة - 00:46:59

زوجته. قد طلق زوجته كان الشيخ يكلمه ويعظه. لانه طلقها عند - 00:47:35

تعلق بالطعام او الطبع او شعله من هذه الامور فطعنه فكان الشيخ رحمة الله عليه يقول له يا ابني ما في حور عين في الدنيا ما في حور عين في الدنيا يعيدها عليه. يعني لا تنتظر انك تجد زوجة كاملة من كل الجوانب. ولا نقص فيها لابد - [00:48:07](#)

رضي منها خلقا اخر. يعني اذا كرحت - 00:48:34

الى اليست هي كذا اليست هي كذا؟ ستجدد نفسك بدل ان تكون متضايقا منها منزعجا - 00:48:55

يفقه هذا الباب ولا يفقه اصول العشرة واصول المعاملة تحدث حوادث طلاق عند اتفهه - 00:49:15

الاسباب احيانا تحدث حالات طلاق عند فنجان الشاي فنجال شاهي الحلا زايد انا ما يعجبني الحل بهذه الدرجة واعطيها احيانا اكثر من طلاقة فيحصل امور يعني في في انفصال وتفرق امور بسبب عدم فقهه. عدم فقه الحياة الزوجية - 00:49:37
اصول المعاملة فاذا كان هذا الحديث في صدر الزوج ويعمله والله يسعد اذا كان هذا الحديث في صدر الزوج ويعمله يسعد. وجرب هذا في اي مشكلة عند اي خطأ يكون من الاهل - 00:50:05

بادر الى هذا الحديث. اذا حصل خطأ لا تبغضها. من اجله. لا تبغضها من اجله. ماذما عليك ان تعمل؟ لا تقف عند الخطأ مباشرة ذكر نفسك. قل اليست هي تصلي؟ اليست هي حافظة لبيتي؟ اليست هي تربى اولادي؟ اليست هي كل يوم تصنع طعامي - 00:50:25
اليست تفسل ملابسي؟ اليست تجد اشياء كثيرة جدا تنسيك ذلك الخطأ. لكن اذا وقف الانسان عند قال عند ذلك الخطأ المعين يحدث اه مشاكل ويحدث امور ويحدث خصومات وتتأزم الحياة الزوجية. فهذا حديث عظيم جدا - 00:50:45

حديث مبارك وفيه توجيه عظيم. حتى اه تقوم الحياة اه الزوجية على اصل متين واساس تتحقق به السعادة. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمه الحسنى وصفاته العليا ان يكتب لنا جميعا - 00:51:15

الكريمة والحياة الطيبة والسعادة في الدنيا والآخرة وان يصلح لنا جميعا ديننا وان يصلح لنا دينانا فيها معاشنا وان يصلح لنا اخوتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:51:35
نسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا جميعا في اوقاتنا واعمارنا واعمارنا وزواجنا وذرياتنا ونسأله تبارك وتعالى ان يهدينا جميعا اليه صراطا مستقيما. اللهم اهدنا الى لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف - 00:51:55

ان سينها لا يصرف عن سينها الا انت. اللهم زينا بزينة الاليمان واجعلنا هداة مهتدین. اللهم انا نسائلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا - 00:52:15

تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك مختبين مطعيين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهد قلوبنا وسدد السنتنا واسل - 00:52:35
قيمة قلوبنا. اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتننا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:52:55

ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين المعاشي ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - 00:53:15
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه - 00:53:35
الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد والصحابه اجمعين - 00:53:55